الفصل الرابع
عرض البيانات وتحليلها
كلام الإنشاء الطلبى في "الأحاديث الأربعين النووية"

بعد أن تحدثت عن كلام الإنشاء الطلبى والأحاديث الأربعين النووية في الفصلين السابقين, فستحلل فى هذا الفصل أحوال كلام الإنشاء الطلبى التى تكون هذا الحديث تحليلا بلاغيا.

وتناول الباحثة فى هذا المبحث, فتعرض الباحثة أنواع كلام الإنشاء الطلبى ومعانيها التى وجدتها في احاديث الأربعين النووية. وينقسم هذا التحليل إلى اربعة المبحث إعتمادا على ما وجدتها في الحديث. وهي الأمر والإستفهام والنهي والنداء.

المبحث الأول

الأمر في "الأحاديث الأربعين النووية"

إن كلام الإنشاء الطلبى بصيغة الأمر في هذا الحاديث كان عدده اربع والعشرين كلاما بمختلف معانيها, منها:

1. مَا نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ فَاجْتَنِبُوهُ، وَمَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ فَأْتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ، فَإِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَثْرَةُ مَسَائِلِهِمْ وَاخْتِلَافُهُمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ ". [٣٥]

نظرت الباحثة إلى هذه الحديث السابقة أن كلام الإنشاء الطلبى بصيغة فعل الأمر" فاجتنبوه وفأتوا ", وكان الطالب هو رسول الله يطلب حصول الفعل من اصاحبه ليقول المؤمنين. ليجتنب الحرام كمثل الزنا, الربا, غيبة وغير ذلك ويفعل الحلال كمثل الزكاة, والصيام, والحج وغير ذلك. لذلك أن هذا الكلام يدل على معنى الإرشاد.

[٣٥] متن الآربعين النووية, الحديث التاسع, ص. 15

2. يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنْ الطَّيِّبَاتِ وَ اعْمَلُوا صَالِحًا"، وَقَالَ تَعَالَى: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ" ثُمَّ ذَكَرَ الرَّجُلَ يُطِيلُ السَّفَرَ أَشْعَثَ أَغْبَرَ يَمُدُّ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ: يَا رَبِّ! يَا رَبِّ! وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ، وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ، وَمَلْبَسُهُ حَرَامٌ، وَغُذِّيَ بِالْحَرَامِ، فَأَنَّى يُسْتَجَابُ لَهُ.[٣٦]

نظرت الباحثة إلى هذه الحديث السابقة أن كلام الإنشاء الطلبى بصيغة فعل الأمر "كلوا و اعملوا", وكان الطالب هو الله يطلب حصول الفعل من المؤمنين أن يأكل الحلال ما رزقنا لذلك أن هذا الكلام يدل على معنى امتنان ويعمل الصالح في هنا للمعنى الأرشاد.

3. دَعْ مَا يُرِيبُك إِلَى مَا لَا يُرِيبُك".[٣٧]

نظرت الباحثة إلى هذه الحديث السابقة أن كلام الإنشاء الطلبى بصيغة فعل الأمر "دع", وكان الطالب هو رسول الله يطلب حصول الفعل من المؤمنين لنترك مشتبهات. لذلك أن هذا الكلام يدل على معنى الإرشاد.

4. إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذِّبْحَةَ، وَلْيُحِدَّ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ، وَلْيُرِحْ ذَبِيحَتَهُ". [٣٨]

نظرت الباحثة إلى هذه الحديث السابقة أن كلام الإنشاء الطلبى بصيغة فعل الأمر "فأحسنوا", وكان الطالب هو رسول الله يطلب حصول الفعل من المؤمنين لتطبيق الإحسان في كل شيء . لذلك أن هذا الكلام يدل على معنى الإرشاد.

---

[٣٦] متن الأربعين النووية, الحديث العلشر, ص. 15-16

[٣٧] متن الأربعين النووية, الحديث الحادى عشر, ص. 16

[٣٨] متن الأربعين النووية, الحديث السابع عشر, ص. 19

أ. اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْت،وَأَتْبِعْ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَمْحُهَا، وَخَالِقْ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ[٣٩].

نظرت الباحثة إلى هذه الحديث السابقة أن كلام الإنشاء الطلبى بصيغة فعل الأمر "اتق الله و اتبع", وكان الطالب هو رسول الله يطلب حصول الفعل من المؤمنين ليتق الله واخلاق الكريمة. لذلك أن هذا الكلام يدل على معنى الإرشاد.

5. احْفَظْ اللَّهَ يَحْفَظْك، احْفَظْ اللَّهَ تَجِدْهُ تُجَاهَك، إذَا سَأَلْت فَاسْأَلْ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْت فَاسْتَعِنْ بِاَللَّهِ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوْ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوك بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوك إلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَك، وَإِنْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوك بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوك إلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْك؛ رُفِعَتْ الْأَقْلَامُ، وَجَفَّتْ الصُّحُفُ" . رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَفِي رِوَايَةِ غَيْرِ التِّرْمِذِيِّ: " احْفَظْ اللَّهَ تَجِدْهُ أمامك، تَعَرَّفْ إلَى اللَّهِ فِي الرَّخَاءِ يَعْرِفُك فِي الشِّدَّةِ، وَاعْلَمْ أَنَّ مَا أَخْطَأَك لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَك، وَمَا أَصَابَك لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَك، وَاعْلَمْ أَنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ، وَأَنْ الْفَرَجَ مَعَ الْكَرْبِ، وَأَنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا". [٤٠]

نظرت الباحثة إلى هذه الحديث السابقة أن الكلام الإنشاء الطلبى بصيغة فعل الأمر "احفظ الله وفاستعن", وكان الطالب هو رسول الله يطلب حصول الفعل من المؤمنين لطلب المساعدة والحماية الله . لذلك أن هذا الكلام يدل على معنى الإرشاد.

وفي اللفظ "اعلم" كان كلام الإنشاء الطلبى بصيغة فعل الأمر, وكان الطالب هو رسول الله حصول الفعل من المؤمنين ليأخدوا الاعتبار. ولذلك الكلام يدل على معنى الاعتبار.

[٣٩] متن الأربعين النووية, الحديث الثامن عشؤ, ص. 19

[٤٠] متن الأربعين النووية, الحديث التاسع عشر, ص. 20-21

6. إنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النُّبُوَّةِ الْأُولَى: إذَا لَمْ تَسْتَحِ فَاصْنَعْ مَا شِئْت. [41]

نظرت الباحثة إلى هذه الحديث السابقة أن الكلام الإنشاء الطلبى بصيغة فعل الأمر "فاصنع", وكان الطالب هو رسول الله يطلب حصول الفعل من المؤمنين لتطبيق الحياء لأن الحياء من الإيمان . لذلك أن هذا الكلام يدل على معنى التهديد.

7. قُلْ لِي فِي الْإِسْلَامِ قَوْلًا لَا أَسْأَلُ عَنْهُ أَحَدًا غَيْرَك؛ قَالَقُلْ: آمَنْت بِاَللَّهِ ثُمَّاسْتَقِمْ. [42]

نظرت الباحثة إلى هذه الحديث السابقة أن كلام الإنشاء الطلبى بصيغة فعل الأمر "قل ", وكان الطالب هو رسول الله يطلب حصول الفعل من المؤمنين ليقول المؤمنين في الإسلام. لذلك أن هذا الكلام يدل على معنى الأمر الحقيقي.

وفي اللفظ "استقم" كان كلام الإنشاء الطلبى بصيغة فعل الأمر, وكان الطالب هو رسول الله حصول الفعل من المؤمنين ليستقم الى الله في مسئلة التوحيد واخلاص. ولذلك أن هذا الكلام يدل على معنى الإرشاد.

8. يَا عِبَادِي: إنِّي حَرَّمْت الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي، وَجَعَلْته بَيْنَكُمْ مُحَرَّمًا؛ فَلَا تَظَالَمُوا. يَا عِبَادِي! كُلُّكُمْ ضَالٌّ إلَّا مَنْ هَدَيْته، فَاسْتَهْدُونِي أَهْدِكُمْ. يَا عِبَادِي! كُلُّكُمْ جَائِعٌ إلَّا مَنْ أَطْعَمْته، فَاسْتَطْعِمُونِي أُطْعِمْكُمْ. يَا عِبَادِي! كُلُّكُمْ عَارٍ إلَّا مَنْ كَسَوْته، فَاسْتَكْسُونِي أَكْسُكُمْ. يَا عِبَادِي! إنَّكُمْ تُخْطِئُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَأَنَا أَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا؛ فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ. يَا عِبَادِي! إنَّكُمْ لَنْ تَبْلُغُوا ضُرِّي فَتَضُرُّونِي، وَلَنْ تَبْلُغُوا نَفْعِي فَتَنْفَعُونِي. يَا عِبَادِي! لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ كَانُوا عَلَى أَتْقَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ، مَا زَادَ ذَلِكَ فِي مُلْكِي شَيْئًا. يَا عِبَادِي! لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ كَانُوا عَلَى أَفْجَرِ قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ، مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئًا. يَا عِبَادِي! لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ قَامُوا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، فَسَأَلُونِي، فَأَعْطَيْت كُلَّ وَاحِدٍ مَسْأَلَته، مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِمَّا

[41] متن الأربعين النووية, الحديث العشرون, ص. 21

[42] متن الأربعين النووية, الحديث الحادى والعشرون, ص. 21-22

عِنْدِي إِلَّا كَمَا يَنْقُصُ الْمِخْيَطُ إِذَا أُدْخِلَ الْبَحْرَ. يَا عِبَادِي! إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ أُحْصِيهَا لَكُمْ، ثُمَّ أُوَفِّيكُمْ إِيَّاهَا؛ فَمَنْ وَجَدَ خَيْرًا فَلْيَحْمَدْ اللَّهَ، وَمَنْ وَجَدَ غَيْرَ ذَلِكَ فَلَا يَلُومَن إِلَّا نَفْسَهُ. [٤٣]

نظرت الباحثة إلى هذه الحديث السابقة أن كلام الإنشاء الطلبى بصيغة فعل الأمر "فاستهدوني وفاستطعموني وفاستكسوني وفاستغفروني و فتضروني وفتنفعوني وفسألوني", وكان الطالب هو الله يطلب حصول الفعل من المؤمنين ليمنع ان يفعل الظلم. لذلك أن هذا الكلام يدل على معنى الإرشاد.

9. فَقَالَ: "جِئْتَ تَسْأَلُ عَنْ الْبِرِّ؟ قُلْت: نَعَمْ. فقَالَ : استفت قلبك، الْبِرُّ مَا اطْمَأَنَّتْ إِلَيْهِ النَّفْسُ، وَاطْمَأَنَّ إِلَيْهِ الْقَلْبُ. [٤٤]

نظرت الباحثة إلى هذه الحديث السابقة أن كلام الإنشاء الطلبى بصيغة فعل الأمر "استفت", وكان الطالب هو رسول الله يطلب حصول الفعل من المؤمنين لستفت البر. لذلك أن هذا الكلام يدل على معنى الإرشاد.

10. عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ، وَإِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ الْأُمُورِ؛. [٤٥]

نظرت الباحثة إلى هذه الحديث السابقة أن كلام الإنشاء الطلبى بصيغة فعل الأمر "عضوا", وكان الطالب هورسول الله يطلب حصول الفعل من المؤمنينلتنفيذ الأعمال السنة وتجتنب البدعة لذلك أن هذا الكلام يدل على معنى الإرشاد.

11. ازْهَدْ فِي الدُّنْيَا يُحِبُّك اللَّهُ، وَازْهَدْ فِيمَا عِنْدَ النَّاسِ يُحِبُّك النَّاسُ [٤٦]

نظرت الباحثة إلى هذه الحديث السابقة أن كلام الإنشاء الطلبى بصيغة فعل الأمر "ازهد ", وكان الطالب هورسول الله يطلب حصول الفعل من المؤمنين ليعمل الزهد لأن تحب الله المزهد. لذلك أن هذا الكلام يدل على معنى الإرشاد.

---

[٤٣] متن الأربعين النووية, الحديث الرابع والعشرون, ص. 23

[٤٤] متن الأربعين النووية, الحديث السابع والعشرون, ص. 27

[٤٥] متن الأربعين النووية, الحديث الثامن والعشرون, ص. 28

[٤٦] متن الأربعن النووية, الحديث الحادى والثلاثون, ص. 31

وفي اللفظ "وازهد" , وكان الطالب هو رسزل الله يطلب حصول الفعل الى المؤمنين ليعمل الزهد الى الناس كمثل يجتنب الطمع لأن تحب الناس المزهد. لذلك أن هذا الكلام يدل على معنى الإرشاد.

12. كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّك غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ". وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: إذَا أَمْسَيْتَ فَلَا تَنْتَظِرْ الصَّبَاحَ، وَإِذَا أَصْبَحْتَ فَلَا تَنْتَظِرْ الْمَسَاءَ،وَإِذَا أَصْبَحْتَ فَلَا تَنْتَظِرْ الْمَسَاءَ، وَخُذْ مِنْ صِحَّتِك لِمَرَضِك، وَمِنْ حَيَاتِك لِمَوْتِك.[٤٧]

نظرت الباحثة إلى هذه الحديث السابقة أن كلام الإنشاء الطلبى بصيغة فعل الأمر "كن و خذ", وكان الطالب هورسول الله يطلب حصول الفعل من المؤمنين لتأخذ العالم إلى الخلاص في الآخرة. لذلك أن هذا الكلام يدل على معنى الإرشاد.

[٤٧] متن الأربعين النووية, الحديث الأربعون, ص. 38

المبحث الثانى

النهي في الأحاديث الأربعين النووية

إن كلام الإنشاء الطلبى بصيغة فعل النهي في هذا الحاديث كان عدده الثانى عشر كلاما بمختلف معانيها, منها:

1. يَا عِبَادِي: إِنِّي حَرَّمْت الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي، وَجَعَلْته بَيْنَكُمْ مُحَرَّمًا؛ فَلَا تَظَالَمُوا. يَا عِبَادِي! كُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا مَنْ هَدَيْته، فَاسْتَهْدُونِي أَهْدِكُمْ. يَا عِبَادِي! كُلُّكُمْ جَائِعٌ إِلَّا مَنْ أَطْعَمْته، فَاسْتَطْعِمُونِي أُطْعِمْكُمْ. يَا عِبَادِي! كُلُّكُمْ عَارٍ إِلَّا مَنْ كَسَوْته، فَاسْتَكْسُونِي أَكْسُكُمْ. يَا عِبَادِي! إِنَّكُمْ تُخْطِئُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَأَنَا أَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا؛ فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ. يَا عِبَادِي! إِنَّكُمْ لَنْ تَبْلُغُوا ضُرِّي فَتَضُرُّونِي، وَلَنْ تَبْلُغُوا نَفْعِي فَتَنْفَعُونِي. يَا عِبَادِي! لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ كَانُوا عَلَى أَتْقَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ، مَا زَادَ ذَلِكَ فِي مُلْكِي شَيْئًا. يَا عِبَادِي! لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ كَانُوا عَلَى أَفْجَرِ قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ، مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئًا. يَا عِبَادِي! لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ قَامُوا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، فَسَأَلُونِي، فَأَعْطَيْت كُلَّ وَاحِدٍ مَسْأَلَته، مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِمَّا عِنْدِي إِلَّا كَمَا يَنْقُصُ الْمِخْيَطُ إِذَا أُدْخِلَ الْبَحْرَ. يَا عِبَادِي! إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ أُحْصِيهَا لَكُمْ، ثُمَّ أُوَفِّيكُمْ إِيَّاهَا؛ فَمَنْ وَجَدَ خَيْرًا فَلْيَحْمَدْ اللَّهَ، وَمَنْ وَجَدَ غَيْرَ ذَلِكَ فَلَا يَلُومَن إِلَّا نَفْسَهُ. [٤٨]

كان كلام الإنشاء الطلبى في هذه الحديث السابقة بصيغة فعل المضارع المجزوم المسبوق ب(لا) الناهية " لا تَظَالَمُوا و لاَ يَلُومَن" وكان المتكلم هو الله, يطلب الكف عن الفعل على المؤمنين أن لايظلموا الى الناس. ولذلك الكلام يفيد معنى "الإرشاد"

[٤٨] متن الأربعين النووية, الحديث الرابع والعشرون, ص. 23-25

2. قَالَ: لَا تَغْضَبْ، فَرَدَّدَ مِرَارًا، قَالَ: لَا تَغْضَبْ. [٤٩]

كان كلام الإنشاء الطلبى في هذه الحديث السابقة بصيغة فعل المضارع المجزوم المسبوق ب(لا) الناهية " لا تغضب" وكان المتكلم هو الله, يطلب الكف عن الفعل على المؤمنين أن لاتغضب لأن يعمل العنف والانتقام. ولذلك الكلام يفيد معنى "الإرشاد"

3. إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى فَرَضَ فَرَائِضَ فَلَا تُضَيِّعُوهَا، وَحَدَّ حُدُودًا فَلَا تَعْتَدُوهَا، وَحَرَّمَ أَشْيَاءَ فَلَا تَنْتَهِكُوهَا، وَسَكَتَ عَنْ أَشْيَاءَ رَحْمَةً لَكُمْ غَيْرَ نِسْيَانٍ فَلَا تَبْحَثُوا عَنْهَا. [٥٠]

كان كلام الإنشاء الطلبى في هذه الحديث السابقة بصيغة فعل المضارع المجزوم المسبوق ب(لا) الناهية " فَلَا تُضَيِّعُوهَا و فَلَا تَعْتَدُوهَا و فَلَا تَنْتَهِكُوهَا و فَلَا تَبْحَثُوا" وكان المتكلم هورسول الله, يطلب الكف عن الفعل على المؤمنين أن لاتضيع ولاتعتد ولاتنهي ولاتبحث أوامر الله. ولذلك الكلام يفيد معنى "الإرشاد"

4. لَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَنَاجَشُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَلَا يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا، الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لَا يَظْلِمُهُ، وَلَا يَخْذُلُهُ، وَلَا يَكْذِبُهُ، وَلَا يَحْقِرُهُ، التَّقْوَى هَاهُنَا، وَيُشِيرُ إِلَى صَدْرِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، بِحَسْبِ امْرِئٍ مِنْ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ، كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ: دَمُهُ وَمَالُهُ وَعِرْضُهُ. [٥١]

كان الكلام الإنشاء الطلبى في هذه الحديث السابقة بصيغة فعل المضارع المجزوم المسبوق ب(لا) الناهية " لَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَنَاجَشُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَلَا يَبِعْ " وكان المتكلم هورسول الله, يطلب الكف عن الفعل على المؤمنين أن لَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَنَاجَشُوا وَلَا تَبَاغَضُوا وَلَا تَدَابَرُوا وَلَا يَبِعْ بعضكم على بيع بعض لأن المسلم اخوالمسلم. ولذلك الكلام يفيد معنى "فعل النهي الحقيقي".

---

[٤٩] متن الأربعين النووية, الحديث السادس عشر, ص. 18-19

[٥٠] متن الأربعين النووية, الحديث الثلاثون, ص. 30

[٥١] متن الأربعين النووية, الحديث الخامس والثلاثون, ص. 33

5. إذَا أَمْسَيْتَ فَلَا تَنْتَظِرْ الصَّبَاحَ، وَإِذَا أَصْبَحْتَ فَلَا تَنْتَظِرْ الْمَسَاءَ، وَخُذْ مِنْ صِحَّتِك لِمَرَضِك، وَمِنْ حَيَاتِك لِمَوْتِك. [٥٢]

كان كلام الإنشاء الطلبى في هذه الحديث السابقة بصيغة فعل المضارع المجزوم المسبوق ب(لا) الناهية " لاتنتظر" وكان المتكلم هورسول الله, يطلب الكف عن الفعل على المؤمنين أن لَا تَنْتَظِرْ الصَّبَاحَ، وَإِذَا أَصْبَحْتَ فَلَا تَنْتَظِرْ الْمَسَاءَ، وَخُذْ مِنْ صِحَّتِك لِمَرَضِك، وَمِنْ حَيَاتِك لِمَوْتِك لأن الحياة على الأرض هو مؤقت فقط. ولذلك الكلام يفيد معنى "الإرشاد".

[٥٢] متن الأربعين النووية, الحديث الأربعون, ص. 38

المبحث الثالث

النداء في "الأحاديث الأربعين النووية"

إن كلام الإنشاء الطلبى الذي جاء بصيغة النداء في هذا الحديث كانت سابع كلاما. هو في الحديث:

1. إنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ إلَّا طَيِّبًا، وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا أَمَرَ بِهِ الْمُرْسَلِينَ فَقَالَ تَعَالَى: "يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنْ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا"، وَقَالَ تَعَالَى: " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ" ثُمَّ ذَكَرَ الرَّجُلَ يُطِيلُ السَّفَرَ أَشْعَثَ أَغْبَرَ يَمُدُّ يَدَيْهِ إلَى السَّمَاءِ: يَا رَبِّ! يَا رَبِّ! وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ، وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ، وَمَلْبَسُهُ حَرَامٌ، وَغُذِّيَ بِالْحَرَامِ، فَأَنَّى يُسْتَجَابُ لَهُ".[٥٣]

في هذا الحديث السابقة نظرت الباحثة بأن كلام الإنشاء الطلبى بصيغة النداء." يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ و يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا "وكان المتكلم هي صحابة على وجه الإستغراء يطلب إقبال المخاطب عليه بحرف النداء للبعيد "يا" وكان المخاطب هو رسول الله. ولذلك الكلام يفيد معنى "الإغراء"

وفي كلام الإنشاء الطلبى بصيغة النداء " يَا رَبِّ! يَا رَبِّ " يفيد معنى الإستغاثة وكان المتكلم هو الرجل وكان المخاطب هو الله. ولذلك الكلام يفيد معنى "الإستغاثة".

2. قُلْت: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قُلْ لِي فِي الْإِسْلَامِ قَوْلًا لَا أَسْأَلُ عَنْهُ أَحَدًا غَيْرَك؛ قَالَ: قُلْ: آمَنْت بِاَللَّهِ ثُمَّ اسْتَقِمْ"[٥٤]

في هذا الحديث السابقة نظرت الباحثة بأن كلام الإنشاء الطلبى بصيغة النداء." يَا رسول الله"وكان المتكلم هي صحابة على وجه الإستغراء يطلب إقبال المخاطب عليه بحرف النداء للبعيد "يا" وكان المخاطب هو رسول الله. ولذلك الكلام يفيد معنى "الإغراء".

[٥٣] متن الأربعين النووية, الحديث العاشر, ص. 15-16

[٥٤] متن الأربعين النووية, الحديث الحادى والعشرون, ص. 21-22

3. كُنْت خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ص م يَوْمًا، فَقَالَ: يَا غُلَامِ! إِنِّي أُعَلِّمُك كَلِمَاتٍ: احْفَظْ اللَّهَ يَحْفَظْك، احْفَظْ اللَّهَ تَجِدْهُ تُجَاهَك، إذَا سَأَلْت فَاسْأَلْ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْت فَاسْتَعِنْ بِاَللَّهِ. [٥٥]

في هذا الحديث السابقة نظرت الباحثة بأن الكلام الإنشاء الطلبى بصيغة النداء." يَا غلام"وكان المتكلم هو رسول الله على وجه الإستغراء يطلب إقبال المخاطب عليه بحرف النداء للبعيد "يا" وكان المخاطب هو المومنون. ولذلك الكلام يفيد معنى "الإغراء".

4. يَا عِبَادِي: إنِّي حَرَّمْت الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي، وَجَعَلْته بَيْنَكُمْ مُحَرَّمًا؛ فَلَا تَظَالَمُوا. يَا عِبَادِي! كُلُّكُمْ ضَالٌّ إلَّا مَنْ هَدَيْته، فَاسْتَهْدُونِي أَهْدِكُمْ. يَا عِبَادِي! كُلُّكُمْ جَائِعٌ إلَّا مَنْ أَطْعَمْته، فَاسْتَطْعِمُونِي أُطْعِمْكُمْ. يَا عِبَادِي! كُلُّكُمْ عَارٍ إلَّا مَنْ كَسَوْته، فَاسْتَكْسُونِي أَكْسُكُمْ. يَا عِبَادِي! إنَّكُمْ تُخْطِئُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَأَنَا أَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا؛ فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ. يَا عِبَادِي! إنَّكُمْ لَنْ تَبْلُغُوا ضُرِّي فَتَضُرُّونِي، وَلَنْ تَبْلُغُوا نَفْعِي فَتَنْفَعُونِي. يَا عِبَادِي! لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ كَانُوا عَلَى أَتْقَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ، مَا زَادَ ذَلِكَ فِي مُلْكِي شَيْئًا. يَا عِبَادِي! لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ كَانُوا عَلَى أَفْجَرِ قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ، مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئًا. يَا عِبَادِي! لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ قَامُوا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، فَسَأَلُونِي، فَأَعْطَيْت كُلَّ وَاحِدٍ مَسْأَلَته، مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِمَّا عِنْدِي إلَّا كَمَا يَنْقُصُ الْمِخْيَطُ إذَا أُدْخِلَ الْبَحْرَ. يَا عِبَادِي! إنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ أُحْصِيهَا لَكُمْ، ثُمَّ أُوَفِّيكُمْ إيَّاهَا؛ فَمَنْ وَجَدَ خَيْرًا فَلْيَحْمَدْ اللَّهَ، وَمَنْ وَجَدَ غَيْرَ ذَلِكَ فَلَا يَلُومَن إلَّا نَفْسَهُ". [٥٦]

في هذا الحديث السابقة نظرت الباحثة بأن الكلام الإنشاء الطلبى بصيغة النداء." يَا عبادي"وكان المتكلم هو الله على وجه الإستغراء يطلب إقبال المخاطب

[٥٥] متن الأربعين النووية, الحديث التاسع عشر, ص. 20

[٥٦] متن الأربعين النووية, الحديث الرابع والعشرون, ص. 23-24

عليه بحرف النداء للبعيد "يا" وكان المخاطب هو المؤمنون. ولذلك الكلام يفيد معنى "الإغراء".

5. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: "يَا ابْنَ آدَمَ! إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي غَفَرْتُ لَك عَلَى مَا كَانَ مِنْك وَلَا أُبَالِي، يَا ابْنَ آدَمَ! لَوْ بَلَغَتْ ذُنُوبُك عَنَانَ السَّمَاءِ ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنِي غَفَرْتُ لَك، يَا ابْنَ آدَمَ! إِنَّك لَوْ أَتَيْتَنِي بِقُرَابِ الْأَرْضِ خَطَايَا ثُمَّ لَقِيتَنِي لَا تُشْرِكُ بِي شَيْئًا لَأَتَيْتُك بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةً".[٥٧]

في هذا الحديث السابقة نظرت الباحثة بأن الكلام الإنشاء الطلبى بصيغة النداء." يَا ابن آدم"وكان المتكلم هي الله على وجه الإستغراء يطلب إقبال المخاطب عليه بحرف النداء للبعيد "يا" وكان المخاطب هو المؤمنون. ولذلك الكلام يفيد معنى "الإغراء".

6. يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَإِنَّا لَمُؤَاخَذُونَ بِمَا نَتَكَلَّمُ بِهِ[٥٨]

في هذا الحديث السابقة نظرت الباحثة بأن الكلام الإنشاء الطلبى بصيغة النداء." يَا نبي الله"وكان المتكلم هي صحابة على وجه الإستغراء يطلب إقبال المخاطب عليه بحرف النداء للبعيد "يا" وكان المخاطب هو رسول الله. ولذلك الكلام يفيد معنى "الحقيقي".

[٥٧] متن الأربعين النووية, الحديث الثاني والأربعون, ص. 39

[٥٨] متن الأربعين النووية, الحديث التاسع والعشرون, ص. 28–30

المبحث الرابع

الإستفهام في "الأحاديث الأربعين النووية

إن هذا الكلام الذي جاء بنوع الإستفهام في هذا الحديث كان التاسع كلاما هو في الحديث :

1. يَا عُمَرُ أَتَدْرِي مَنْ السَّائِلُ؟. قَلَتْ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: فَإِنَّهُ جِبْرِيلُ أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ. [٥٩]

كلام الإنشاء الطلبى في الحديث السابقة بصيغة الإستفهام " أَتَدْرِي" إن المستفهيم هو رسول الله يستفهم الصاحبة على سبيل التعرف. لذلك أن هذا الكلام يدل على معنى الحقيقي.

2. وَلَمْ أَزِدْ عَلَى ذَلِكَ شَيْئًا؛ أَأَدْخُلُ الْجَنَّةَ؟ قَالَ: نَعَمْ. [٦٠]

كلام الإنشاء الطلبى في الحديث السابقة بصيغة الإستفهام " أَأَدْخُلُ " إن المستفهيم هي صحابة يستفهم رسول الله على سبيل الحقيقي. لذلك أن هذا الكلام يدل على معنى الحقيقي.

3. أَوَلَيْسَ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ مَا تَصَّدَّقُونَ؟ إِنَّ بِكُلِّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةً، وَكُلِّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةً، وَكُلِّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةً، وَكُلِّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةً، وَأَمْرٌ بِمَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ، وَنَهْيٌ عَنْ مُنْكَرٍ صَدَقَةٌ، وَفِي بُضْعِ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيَأْتِي أَحَدُنَا شَهْوَتَهُ وَيَكُونُ لَهُ فِيهَا أَجْرٌ؟ قَالَ: أَرَأَيْتُمْ لَوْ وَضَعَهَا فِي حَرَامٍ أَكَانَ عَلَيْهِ وِزْرٌ؟ فَكَذَلِكَ إِذَا وَضَعَهَا فِي الْحَلَالِ، كَانَ لَهُ أَجْرٌ. [٦١]

كلام الإنشاء الطلبى في الحديث السابقة بصيغة الإستفهام " أَوَلَيْسَ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ و أَرَأَيْتُمْ لَوْ وَضَعَهَا " إن المستفهيم هي رسول الله يستفهم صحابة على سبيل التقرير. لذلك أن هذا الكلام يدل على معنى التقرير.

---

[٥٩] متن الأربعين النووية, الحديث الثاني, ص. 8-10

[٦٠] متن الأربعين النووية, الحديث الثاني والعشرون, ص. 22

[٦١] متن الأربعين النووية, الحديث الخامس والعشرون, ص. 25

وفي الكلام " أَيَأْتِي أَحَدُنَا" إن المستفهيم هي صحابة يستفهم رسول الله على سبيل التقرير.

4. لَقَدْ سَأَلْت عَنْ عَظِيمٍ، وَإِنَّهُ لَيَسِيرٌ عَلَى مَنْ يَسَّرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ: تَعْبُدُ اللَّهَ لَا تُشْرِكْ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَتَحُجُّ الْبَيْتَ، ثُمَّ قَالَ: أَلَا أَدُلُّك عَلَى أَبْوَابِ الْخَيْرِ؟ الصَّوْمُ جُنَّةٌ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ، وَصَلَاةُ الرَّجُلِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ، ثُمَّ تَلَا: " تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ " حَتَّى بَلَغَ "يَعْمَلُونَ"، ثُمَّ قَالَ: أَلَا أُخْبِرُك بِرَأْسِ الْأَمْرِ وَعَمُودِهِ وَذُرْوَةِ سَنَامِهِ؟ قُلْت: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: رَأْسُ الْأَمْرِ الْإِسْلَامُ، وَعَمُودُهُ الصَّلَاةُ، وَذُرْوَةُ سَنَامِهِ الْجِهَادُ، ثُمَّ قَالَ: أَلَا أُخْبِرُك بِمَلَاكِ ذَلِكَ كُلِّهِ؟ فقُلْت: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَأَخَذَ بِلِسَانِهِ وَقَالَ: كُفَّ عَلَيْك هَذَا. قُلْت: يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَإِنَّا لَمُؤَاخَذُونَ بِمَا نَتَكَلَّمُ بِهِ؟ فَقَالَ: ثَكِلَتْك أُمُّك وَهَلْ يَكُبُّ النَّاسَ عَلَى وُجُوهِهِمْ -أَوْ قَالَ عَلَى مَنَاخِرِهِمْ- إلَّا حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ؟!. [٦٢]

كلام الإنشاء الطلبى في الحديث السابقة بصيغة الإستفهام " أَلَا أَدُلُّك و أَلَا أُخْبِرُك و أَلَا أُخْبِرُك بِمَلَاكِ وَهَلْ يَكُبُّ " إن المستفهيم هي رسول الله يستفهم صحابة على سبيل التنبيه. لذلك أن هذا الكلام يدل على معنى التنبيه.

كلام الإنشاء الطلبى في الحديث السابقة بصيغة الإستفهام " وَهَلْ يَكُبُّ " إن المستفهيم هي رسول الله يستفهم صحابة على سبيل التقرير. لذلك أن هذا الكلام يدل على معنى التقرير.

[٦٢] متن الأربعين النووية, الحديث التاسع والعشرون, ص. 28-30

الجدوال لأحوال كلام الإنشاء الطلبي في احاديث الأربعين النووية

- **فعل الأمر**

نمرة	الجملة	الحديث	النوع	المعنى المقصود	التحليل
1	مَا نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ فَاجْتَنِبُوهُ	9	الأمر	غيرحقيقي (إرشاد)	أمر رسول الله الى المؤمنين ليجتنب الحرام
2	وَمَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ فَأْتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ	9	الأمر	غير حقيقي (إرشاد)	أمر رسول الله الى المؤمنين ليأتوا أمر الله
3	كُلُوا مِنْ الطَّيِّبَاتِ مارزقناكم	10	الأمر	غير حقيقي (الامتنان)	أمر الله الى المؤمنين ليأكلوا الطيبات
4	وَاعْمَلُوا صَالِحًا	10	الأمر	غير حقيقي (إرشاد)	أمر الله الى النبى و المؤمنين ليعمل الصالح
5	دَعْ مَا يُرِيبُك إِلَى مَا لَا يُرِيبُك	11	الأمر	غير حقيقي (إرشاد)	أمر رسول الله الى المؤمنين ليجتنب الشبهات
6	فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ	17	الأمر	غيرحقيقي (إرشاد)	أمررسول الله الى المؤمنين لتطبيق الإحسان في كل شيئ
8	اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْت	18	الأمر	غير حقيقي (إرشاد)	أمر رسول الله الى المؤمنين ليتق الله

9	وَأَتْبِعْ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَمْحُهَا	18	الأمر	غير حقيقي (إرشاد)	أمر رسول الله الى المؤمنين ليتبع السيئة الحسنة
10	احْفَظْ اللَّهَ يَحْفَظْك	19	الأمر	غير حقيقي (إرشاد)	أمر رسول الله الى المؤمنين ليحفظ الله
11	فَاسْأَلْ اللَّهَ	19	الأمر	غير حقيقي (إرشاد)	أمر رسول الله الى المؤمنين ليسأل الله
12	وَإِذَا اسْتَعَنْت فَاسْتَعِنْ بِاَللَّهِ	19	الأمر	غير حقيقي (إرشاد)	رشد رسول الله الى المؤمنين ليستعن الله
13	وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ	19	الأمر	غيرحقيقي (إعتبار)	عبارة رسول الله على المؤمنين
14	إذَا لَمْ تَسْتَحِ فَاصْنَعْ مَا شِئْت	20	الأمر	غير حقيقي (التهديد)	أنذر رسول الله الى المؤمنين للحياء فى كل شئ
15	قُلْ لِي فِي الْإِسْلَامِ قَوْلًا	21	الأمر	الحقيقي	يطلب حصول الفعل ان يقول في الإسلام الى المؤمنين
16	آمَنْت بِاَللَّهِ ثُمَّ اسْتَقِمْ	21	الأمر	غير حقيقي (إرشاد)	رشد رسول الله لستقم آمن الله
17	فَاسْتَهْدُونِي أَهْدِكُمْ	24	الأمر	غير حقيقي (إرشاد)	رشد الله الى النبى والمؤمنين ليستهدى لله
18	فَاسْتَطْعِمُونِي	24	الأمر	غير حقيقي	رشد الله الى النبى

	أُطْعِمْكُمْ			(إرشاد)	والمؤمنين ليستطعم الله
19	فَاسْتَكْسُونِي أَكْسُكُمْ	24	الأمر	غير حقيقي (إرشاد)	رشد الله الى النبى والمؤمنين ليستكسن الله
20	فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ	24	الأمر	غير حقيقي (إرشاد)	رشد الله الى النبي والمؤمنين ليستغفر الله
21	وَلَنْ تَبْلُغُوا نَفْعِي فَتَنْفَعُونِي	24	الأمر	غير حقيقي (إرشاد)	رشد الله الى النبي والمؤمنين لن تبلغوا نفعي
22	اِسْتَفْتِ قَلْبَكَ، الْبِرُّ مَا اطْمَأَنَّتْ إِلَيْهِ النَّفْسُ	27	الأمر	غير حقيقي (إرشاد)	رشد رسول الله ليستفت عن البر
23	عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ	28	الأمر	غير حقيقي (إرشاد)	أمر رسول الله ليعضوا سنة خلفاء الرشدين
24	ازْهَدْ فِي الدُّنْيَا يُحِبُّك اللَّهُ	31	الأمر	غير حقيقي (إرشاد)	رشد رسول الله الى المؤمنين ليزهد فى الدنيا
25	وَازْهَدْ فِيمَا عِنْدَ النَّاسِ يُحِبُّك النَّاسُ	31	الأمر	غير حقيقي (إرشاد)	رشد رسول الله الى المؤمنين ليزهد الى الناس لأن الناس

					يحب المزهد
26	كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّك غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ	40	الأمر	غير حقيقي (إرشاد)	رشد رسول الله الى المؤمنين ليكن في الدنيا كأنك غريب
27	وَخُذْ مِنْ صِحَّتِك لِمَرَضِك	40	الأمر	غير حقيقي (إرشاد)	رشد رسول الله الى المؤمنين ليأخد من صحتك لمرضك

- **فعل النهي**

نمرة	الجملة	الحديث	النوع	المعنى المقصود	التحليل
1	لَا تَغْضَبْ فَرَدَّدَ مِرَارًا	16	النهي	غير حقيقي (إرشاد)	كف رسول الله على المؤمنين عن لاتغضب
2	وَجَعَلْته بَيْنَكُمْ مُحَرَّمًا فَلَا تَظَالَمُوا	24	النهي	غير حقيقي (إرشاد)	كف الله على النبي والمؤمنين عن التظالم
3	وَمَنْ وَجَدَ غَيْرَ ذَلِكَ فَلَا يَلُومَن إِلَّا نَفْسَهُ	24	النهي	غير حقيقي (إرشاد)	كف الله على النبي والمؤمنين ليعيب الى الناس
4	إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى فَرَضَ فَرَائِضَ فَلَا تُضَيِّعُوهَا	30	النهي	غير حقيقي (إرشاد)	كف الله على محمد والمؤمنين عن تضيع فرض
5	فَلَا تَعْتَدُوهَا وَحَرَّمَ	30	النهي	غير حقيقي	كف الله على

	أَشْيَاءَ			(إرشاد)	محمد عن تعتد حرم اشياء
6	فَلَا تَنْتَهِكُوهَا، وَسَكَتَ عَنْ أَشْيَاءَ	30	النهي	غير حقيقي (إرشاد)	كف الله على محمد عن تنتهي سكت عن اشياء
7	فَلَا تَبْحَثُوا عَنْهَا	30	النهي	غير حقيقي (إرشاد)	كف الله على محمد عن تبحث شيئ لم ينفع
8	لَا تَحَاسَدُوا	35	النهي	حقيقي	نهي محمد الى المؤمنين عن تحاسد الى الناس
9	وَلَا تَنَاجَشُوا	35	النهي	حقيقي	نهي محمد الى المؤمنين لتناجس الى الناس
10	وَلَا تَبَاغَضُوا	35	النهي	حقيقي	نهي محمد الى المؤمنين لتباغضب الى الناس
11	وَلَا تَدَابَرُوا	35	النهي	حقيقي	نهي محمد الى المؤمنين لتدبر الى الناس
12	وَلَا يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ	35	النهي	حقيقي	نهي محمد الى المؤمنين ليبع بعص على بيع بعض

13	فَلَا تَنْتَظِرْ الْمَسَاءَ، وَخُذْ مِنْ صِحَّتِك	40	النهي	غير حقيقي (إرشاد)	كف رسول الله على المؤمنين عن تنظر المساء ويأخذ من صحتك

- **النداء**

نمرة	الجملة	الحديث	النوع	المعنى المقصود	التحليل
1	يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ	10	النداء	غير حقيقي (الإغراء)	دعوة الله لرسول الله ان يأكل من الطيبات
2	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا	10	النداء	غير حقيقي (الإغراء)	دعوة الله على رسول الله ليأكل من الطيبات
3	يَا رَبِّ! يَا رَبِّ!	10	النداء	غيرحقيقي (إستغاثة)	دعوة صحابة ليستغثة الى الله
4	يَا عِبَادِي: إِنِّي حَرَّمْت الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي	24	النداء	غير حقيقي (الإغراء)	دعوة النبى الى المؤمنين ليحرّم الظلم
5	يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَإِنَّا لَمُؤَاخَذُونَ بِمَا نَتَكَلَّمُ بِهِ	29	النداء	يا (حقيقي)	"يا" للنداء القريب على خلاف الأصل

					إشارة على علوّ مرتبة
7	يَا ابْنَ آدَمَ! إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي	42	النداء	الإغراء	دعوة النبي الى المؤمنين ليدعو ورجو الى رسول الله
8	يَا غُلَامِ! إِنِّي أُعَلِّمُك كَلِمَاتٍ	19	النداء	الإغراء	دعوة رسول الله الى المؤمنين ليحفظ الله يحفظك

- **إستفهام**

نمرة	الجملة	الحديث	النوع	المعنى المقصود	التحليل
1	أَتَدْرِي مَنْ السَّائِلُ؟	2	استفهام	حقيقي	إيضاح الأشياء وأفعل
2	أأدخل الجنة ؟		استفهام	حقيقي	إيضاح الأشياء وأفعل
3	أَوَلَيْسَ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ مَا تَصَّدَّقُونَ؟ أَيَأْتِي أَحَدُنَا شَهْوَتَهُ وَيَكُونُ لَهُ فِيهَا أَجْرٌ؟	25	استفهام	تقرير	رسول الله يستفهم الى صحابة على سبيل التقرير

	أَرَأَيْتُمْ لَوْ وَضَعَهَا فِي حَرَامٍ أَكَانَ عَلَيْهِ وِزْرٌ؟				
4	أَلَا أَدُلُّك عَلَى أَبْوَابِ الْخَيْرِ؟	29	استفهام	تنبيه	رسول الله يستفهم الى صحابة على سبيل التنبيه
5	أَلَا أُخْبِرُك بِرَأْسِ الْأَمْرِ	29	استفهام	تنبيه	رسول الله يستفهم الى صحابة على سبيل التنبيه
6	أَلَا أُخْبِرُك بِمَلَاكِ ذَلِكَ كُلِّهِ؟	29	استفهام	تنبيه	رسول الله يستفهم الى صحابة على سبيل التنبيه
7	وَهَلْ يَكُبُّ النَّاسَ عَلَى وُجُوهِهِمْ	29	استفهام	تقرير	رسول الله يستفهم الى صحابة على سبيل التقرير